إستراتيجية التدريب الموجه وأثرها في تحصيل الإملاء لدى تلميذات الصف الخامس الإبتدائي

م . د . انسام منهل عزيز الموسوي
كلية التربية الاساسية
جامعة الكوفة

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات. التدريب الموجه، تحصيل الاملاء.

الملخص:

يرمي هذا البحث الى تعرف إستراتيجية التدريب الموجه وأثرها في تحصيل مادة الإملاء لدى تلميذات الصف الخامس الإبتدائي .وللتحقق من مرمى البحث وضعت الباحثة فرضية صفرية واحدة ، و تمثل مجتمع البحث الحالي بتلميذات الصف الخامس الإبتدائي في المدارس النهارية الإبتدائية للبنات التابعة إلى مديرية تربية محافظة النجف، اختارت الباحثة منهم عينة عشوائية بلغت (65) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الإبتدائي في مدرسة الرفاه الإبتدائية للبنات، و تطلب ذلك بناء اداة البحث الحالي المتمثلة بالاختبار التحصيلي لمادة الإملاء تم عرضه أمام مجموعة من الخبراء المتخصصين لتقييم مدى موثوقيته واستخلاص معاملات الصدق، بالإضافة إلى استحضار الخصائص السيكومترية للإختبار من طريق معاملات الثبات.

استعانت الباحثة بمجموعة من الوسائل الاحصائية تمثلت بـ الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة مستوى صعوبة الفقرة، ومعادلة مستوى تميز الفقرة، وفاعلية البدائل الخاطئة، معادلة كيودر-ريتشاردسون/21، اما النتيجة التي توصلت اليها الباحثة: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05،0) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات مجموعتي البحث في مادة الإملاء، ولمصلحة المجموعة التجريبية، وبناءً على النتائج اوصت الباحثة بالاتي:

1 . ضرورة اعتماد إستراتيجية التدريب الموجه في تدريس مادة الإملاء لتلميذات الصف الخامس الإبتدائي.

2 . يتعين على معلمي مادة اللغة العربية أن يكونوا على دراية بأسس الاستراتيجيات الحديثة، وخاصة إستراتيجية التدريب الموجه، من طريق المشاركة في الدورات والندوات التربوية.

مشكلة البحث

من الملاحظ كثرة المعاناة من تدني مستوى المتعلمين الاملائي بالرغم من اهتمام الباحثين، والتربويين بمشكلة الضعف الإملائي عند المتعلمين، و لا ترجع هذه المشكلة الى عامل واحد بل تعددت الآراء في أسباب الضعف الإملائي فمنها ما يُعزى الى إعداد المعلم والإمكانات التي تؤهله للتدريس ومنها ما يعود الى المناهج أو المتعلمين أنفسهم، ولن تكون خصائص اللغة المكتوبة، أو إستراتيجية التدريس المستعملة بمعزل عن هذه الاسباب (زاير و الطائي، 2014، صفحة 15).

وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات العراقية كدراسة (جارالله، 2012)، ودراسة (البهادلي، 2013)، واعدت الباحثة استبانة ملاحظة وعرضتها على عدد من معلمات اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية، فوجدت أن هناك قصوراً في الإستراتيجيات والأساليب التقليدية المتبعة في تدريس مادة الإملاء، والتي تقوم على الحفظ والتلقين دون الفهم والتبصّر فيما يتلقَّون؛ أي إنّ هذه لمعلومات ينسونها بمجرد انتهاء وقت حصة الإملاء، كما وجدت الباحثة قلة حصص مادة الإملاء بالنسبة لفروع اللغة العربية الاخرى كالقواعد وغيرها، فهي تمثلت بحصة واحدة اسبوعيا، وبناء على ما تقدم بالإمكان حصر المشكلة في السؤال الآتي: **هل لإستراتيجية التدريب الموجه اثر في التحصيل الإملائي لدى تلميذات الصف الخامس الإبتدائي ؟**

أهمية البحث :

تتجلى أهمية هذا البحث بالاتي:

1. أهمية اللغة العربية تتجلى في كونها اللغة التي أُنزِلَ بها القرآن الكريم، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لفهم الدين الإسلامي وتحقيق التواصل الفعّال مع النصوص الدينية.
2. أهمية الإملاء فهو من أهم فروع اللغة العربية التي تساعد التلميذات على الرسم الصحيح للحروف، وكتابة الكلمات كتابة سليمة خالية من الاخطاء.
3. أهمية الإستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة ومنها إستراتيجية التدريب الموجه وإمكانية توظيفها تربويا وَتعليميا لِّتحقيق الأهداف التربوية السامية .
4. أهمية المرحلة الإبتدائية بنحو عام، والصف الخامس الإبتدائي بنحو خاص؛ لأنهم اللبنات الاساسية في سلم التعليم ولما لهذه المرحلة من دور في تكوين شخصية المتعلم.

مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي تعرف اثر إستراتيجية التدريب الموجه في التحصيل الاملائي لدى تلميذات الصف الخامس الإبتدائي.

فرضية البحث:

_ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05،0) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسنَ مادة الإملاء بإستراتيجية التدريب الموجه، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسنَ مادة الإملاء بالطريقة التقليدية.

حدود البحث:

1- الموضوعية:الموضوعات الاملائية المقرر تعليمها للصف الخامس الإبتدائي للفصل الدراسي الثاني من العام (2022- 2023).
2- البشرية: تلميذات الصف الخامس الإبتدائي.
3- المكانية:المدارس الإبتدائية النهارية للبنات في المديرية العامة لتربية النجف/القطاع الجنوبي
4- الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022- 2023).

مصطلحات البحث

تحديد المصطلحات :

الأثر :

عرفه زاير، وداخل:

القدرة على تحقيق نتائج إيجابية تعتمد بشكل كبير على الانطباعات التي تنشأ نتيجة للتصميم أو الطريقة المعتمدة في العمل، يتأثر عقل المفحوص بشدة بتلك الانطباعات، والتي تنبع من الجودة والفعالية في التصميم أو الطريقة المتبعة، وكذلك من العوامل البارزة التي تلعب دورًا في تحقيق النتائج المرغوبة (زاير و داخل ، 2016، صفحة 249).

التعريف الأجرائي: النتيجة الملاحظة في نهاية الفصل الدراسي، والتي تُعزى الى إستعمال إستراتيجية التدريب الموجه في تدريس المجموعة التجريبية من تلميذات الصف الخامس الإبتدائي.

الإستراتيجية :

عرّفها الاسدي، والمسعودي:

الخطوات التي يقوم بها المعلم والمتعلم لتحقيق النتائج المرجوة من عملية التعلم تعتمد على نماذج، ونظريات تعلم محددة، تلك الإجراءات تندرج تحت إطار أساسي من الأنشطة التعليمية وتختلف عن الطرائق والأساليب التقليدية، حيث تتسم بالدقة والتخطيط الجيد (الاسدي و المسعودي، 2015، صفحة 21) .

التعريف الاجرائي:

الإجراءات التي قد تخطط المعلمة لاستخدامها في تدريس صف الخامس الإبتدائي (المجموعة التجريبية) في مادة الإملاء، لتحقيق الأهداف المبتغاة في نهاية الفصل الدراسي .

إستراتيجية التدريب الموجه :

عرّفها مهدي:

إحدى الاستراتيجيات الفعّالة لتعزيز التعلم النشط تركز على تحفيز التلميذات على التأمل والإبداع، ومن طريق هذه الإستراتيجية، يتم تشجيع التلميذات على إنشاء صور ذهنية فريدة تتعلق بموضوع الدرس (مهدي، 2019، صفحة 228) .

التعريف الاجرائي:

قدرة المتعلم على التفكير العلمي، وتجنب الأخطاء الشائعة أثناء التعلّم، فهذه الإستراتيجية مبنية على مبدأ الانتقال من الجزء إلى الكل.

التحصيل:

عرفه أبو جادو:

ما يتعلمه التلميذات بعد فترة زمنية محددة، والذي يُقاس بواسطة الدرجات التي يحققونها في الاختبارات التحصيلية (ابو جادو، 2005، صفحة 425).

التعريف الاجرائي:

تحقيق أهداف تعليمية لتعزيز تحصيل التلميذات في الصف الخامس الإبتدائي، ويتعلق ذلك بقياس الفائدة المستمدة من المواد المدرسية المقررة وتحديد مدى تحقيق التلميذات لهذه الأهداف.

الإملاء

عرفه عبد الباري :

"عملية ادائية عقلية مركبة يرسم من طريقه المتعلم الكلمات والجمل والعبارات رسما صحيحا على اساس ما اصطلح عليه أهل اللغة" (عبد الباري ، 2010، صفحة 106) .

الصف الخامس الإبتدائي:

صف من صفوف المرحلة الإبتدائية، حيث تستمر مدة الدراسة لست سنوات، يلعب دوراً مهماً في إعداد التلاميذ، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، للانتقال إلى الحياة العملية أو الانتقال إلى المرحلة التعليمية المتوسطة (التربية، 2013، صفحة 7).

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية

إستراتيجية التدريب الموجه

وهي من الاستراتيجيات التي تركز على تشجيع المتعلم للتأمل والتخيل والإبداع، وتعد واحدة من الأساليب الفعّالة في عملية التعلم، اذ تقوم هذه الإستراتيجية بتحفيز المتعلم لإنشاء صور ذهنية خاصة بهنّ حول محتوى الدرس، مما يساعده في استيعاب المعلومات بشكل أفضل ويعزز الاستفادة منها، كما تعمل على تحفيز التفكير الإبداعي وتعزز التفاعل الفعّال مع المواضي ، وتتميز بقدرتها على التشجيع لتكوين رؤى شخصية وتفاعلية تجاه المحتوى التعليمي، مما يسهم في تعزيز تذكر المعلومات على المدى الطويل (مهدي، 2019، صفحة 228) .

كما إنّ الاستفادة من التعلم عبر حاسة البصر تتيح فهمًا أعمق وتثبيتًا قويًا في الذاكرة، وتعتبر إستراتيجية التدريب الموجه واحدة من الطرق الفعّالة لضمان الدقة، يجب أن تتأسس هذه الإستراتيجية في بيئة تعليمية مناسبة، تتجنب التشتت، مما يسهل تخزين المعلومات لفترات أطول في الدماغ (عبيدات و ابو السميد، 2012، صفحة 78).

وفي هذه الإستراتيجية يقوم المعلم بتنظيم وتصنيف الخبرات التعليمية، ويقدم المواد العلمية التي يمكن للمتعلم دمجها في معرفته وتجاربه السابقة، فيتضمن الأمر تنظيم الأنشطة واستخدام وسائل تحفيزية لتحفيز تفكير الطلاب ودور المتعلم يتمحور حول تعلمه بالرؤية والتفكير بدلاً من الحفظ والاستقبال، حيث يستعمل المحتوى الذي يتعلمه لحل المشكلات، ويبني علاقات معرفية بين المعلومات، مع التركيز على عناصر المشكلة وفهم المعنى (الهاشمي و الدليمي، 2008، صفحة 203).

وقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن قدرة المتعلم على الاستيعاب يمكن أن تتحسن بشكل كبير عند استخدام حواسه بشكل متبادل، ويجب على المعلم تصميم دروسه بحيث يتفاعل مع جميع قنوات الاتصال لدى المتعلم، وذلك من طريق تنويع المحفزات واستخدام مختلف

الحواس، فيمكن تحقيق ذلك من طريق التبديل بين الحواس أثناء تقديم المواد التعليمية، مما يعزز تجربة التعلم (سويدان و حيدر ، 2018، صفحة 147).

خطوات إستراتيجية التدريب الموجه :

- تعلن المعلمة لتلميذاتها عن نيتها اقتراح مواضيع، وتشجعهنّ على التأمل والتخيل.
- تقوم بتشكيل أزواج من التلميذات للعمل معًا وتطلب منهنّ إعداد ورقة عمل.
- يتقدم صورة معينة لتقترح تصوُّرها في ذهنياتهن.
- تُمنح التلميذات وقتًا لتشكيل الصورة في عقولهن، مع التأكيد على أهمية التخيل الفردي قبل التفاعل مع زميلتهن.
- يُطلب منهن الاسترخاء والتنفس بعمق، ثم يُطلب عرض خلفية موجزة حول بعض المعلومات الرئيسية للموضوع الذي سيتخيلونه (مهدي، 2019، صفحة 228).

فوائد أستعمال هذه الإستراتيجية :

- تُسهم هذه الإستراتيجية في نقل الفكرة بشكل فعّال إلى عقل التلميذ ات وتعزز استمراريتها في الذاكرة
- .تُساعد في تنظيم وتمييز المعلومات، مما يسهم في فهم أفضل وترتيبها بشكل أدق.
- تُعين التلميذات على ربط المعلومات بتجاربهن الحياتية، مما يعزز التطبيق العملي وفهم السياق الواقعي .
- تُسهل على التلميذ اتعمليات امتصاص وتخزين المعلومات، وكذلك الاسترجاع السلس لها في الوقت المناسب.
- تقاوم الشعور بالملل الذي ينتج عن الدراسة اللفظية، وتبتعد عن تراكم الروتين الذي يؤثر على تحفيز التلميذات (السعود، 2009، صفحة 131).

وتعتبر الباحثة أن إستراتيجية التدريب الموجه تعزز دافعية التلميذات للتعلم من طريق تنويع تدريس الموضوع، وتقديم جو من المتعة والتسلية، خاصة في مراحل التعليم الأولية، tتمنح هذه الإستراتيجية فرصًا لممارسة الإبداع وتوليد الأفكار مما يسهم في استمرار تفاعل التلميذات مع المحتوى، وتساهم في تعزيز الاستفادة الطويلة الأمد من المواد التعليمية عبر إتاحة الفرصة للاستماع والتأمل؛ مما يعزز القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة، ومساعدة المعلمة في تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلميذات، وتصحيح المفاهيم الخاطئة والأفكار.

ثانياً: دراسات سابقة

لقد بذلت الباحثة جهدا للعثور على دراسات سابقة تتناول تأثير إستراتيجية التدريب الموجه في تحصيل الإملاء لدى التلميذات، إلا أنها لم تجد دراسات مشابهة، ومع ذلك نجحت في الحصول على دراسات تقترب بشكل كبير من موضوع بحثها من الناحية المنهجية، ومن هذه الدراسات :

1- دراسة جارالله(2012)

أنجزت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية، واستهدفت تعرف أثر تعليم القراءة بدائرة الأسئلة في تجنب الخطأ الإملائيّ لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.

اختار الباحث عشوائياً مدرسة بنت الكرامة الإبتدائية للبنين في مركز محافظة ميسان بنحوٍ عشوائيّ، واختار منها شعبتين من شعب الصف الخامس الإبتدائي، لتمثل مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة، وبلغ عدد عينة الدراسة (45) تلميذاً تقوم الدراسة على مقارنة أداء مجموعة التجربة المكونة من 24 تلميذًا مع مجموعة الضابطة المكونة من 25 تلميذًا قام الباحث بإعداد نصوص إملائية لتدريس القراءة وعرضها على خبراء، بعد ذلك وضع الباحث خطط تدريسية لكل مجموعة، قام بتدريس تلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام دائرة الأسئلة في القراءة في حين قام بتدريس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وأعدَّ الباحث النصَّ الإملائيّ لاختبار عينة الدراسة، وطبقه على التلاميذ بعد نهاية التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً.

وأظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي دُرِّسَت باستعمال دائرة الأسئلة في تعليم القراءة على تلاميذ المجموعة الضابطة (جارالله، 2012).

2- (دراسة الهادلي 2013)

انجزت هذه الدراسة في جامعة بغداد استهدف هذا البحث تعرّف أثر إستراتيجيات التعلم النشط في تصحيح الأخطاء الإملائية عند طلاب الصف الأول المتوسط.

ولتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئيّ هو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبارٍ بعديّ فقط .

تمت الدراسة على عينة مكونة من 62 طالبًا من صف الأول المتوسط في مدرسة نون والقلم في حي البنوك، بمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى. قسمت العينة إلى مجموعتين، الأولى بواقع 31 طالبًا في المجموعة التجريبية والثانية بواقع 31 طالبًا في المجموعة الضابطة،

قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، بينما قام بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

تم توظيف متغيرات مختلفة في الدراسة، مثل العمر الزمني بالشهور وتحصيل الآباء والأمهات، بالإضافة إلى درجات اختبار مادة اللغة العربية.

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج فارقًا إحصائيًا ملحوظًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا مادة الإملاء باستخدام استراتيجيات التعلم النشط ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا المادة بالطريقة التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة يبلغ (0.05)، واقترحت الباحثة دراسات لاحقة في المجال نفسه، امتداداً لهذا البحث، واكمالاً له (الهادلي، 2013).

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

تشير الباحثة هنا الى تحديد منهج البحث يتطلب اختيار المجتمع الذي سيتم دراسته، وتحديد عينة تمثل هذا المجتمع، ويجب أيضًا وضع إجراءات دقيقة لإعداد أدوات البحث، مع التركيز على الوسائل الإحصائية والحسابية المستخدمة في جمع وتحليل البيانات وتفسير النتائج، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثها وفرضياته.

إجراءات البحث

اولاً: التصميم التجريبي:

اختارت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، حيث تم تقسيم التلميذات إلى مجموعتين، الأولى تتبع إستراتيجية التدريب الموجه وتسمى التجريبية، بينما تُعتبر الثانية مجموعة ضابطة وتتبع الطريقة التقليدية، كما موضح في الشكل التالي:

المجموعة	المتغير		الاداة
	المستقل	التابع	
تجريبية	إستراتيجية التدريب الموجه	التحصيل	اختبار تحصيلي بعدي
ضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل(1) التصميم التجريبي

ثانياً :المجتمع الأصلي للبحث :

تطلب هذا البحث اختيار مدرسة من المدارس النهارية الإبتدائية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي(2022- 2023)، لذا توجهت الباحثة إلى قسم التخطيط / شعبة الإحصاء في المديرية المذكورة، اذ بلغ عدد المدارس فيها (49) مدرسة وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) المدارس الإبتدائية النهارية للبنات في المديرية العامة لتربية النجف / القطاع الجنوبي

ت	أسماء المدارس	عدد شعب الخامس الإبتدائي	ت	أسماء المدارس	عدد شعب الخامس الإبتدائي
.1	الزهراء الإبتدائية	3	26	الأفراح الإبتدائية	3
.2	النهرين الإبتدائية	3	27	الشهيد جواد شبر الإبتدائية	4
.3	الروضتين الإبتدائية	2	28	المغفرة الإبتدائية	3
.4	الأسكندرية الإبتدائية	4	29	الحور العين الإبتدائية	2
.5	الرياض الإبتدائية	2	30	الابتهاج الإبتدائية	3
.6	الزينبية الإبتدائية	3	31	الفرائد الإبتدائية	3
.7	سكينةالإبتدائية	3	32	دجلة الإبتدائية	3
.8	رام الله الإبتدائية	3	33	الأنصاف الإبتدائية	2
.9	الفضيلة الإبتدائية	4	34	البيارق الإبتدائية	2
.10	المقاصد الإبتدائية	3	35	الحوراء الإبتدائية	3
.11	النور الإبتدائية	2	36	الأبداع الإبتدائية	2
.12	االنهضة الإبتدائية	2	37	الأماني الإبتدائية	2
.13	الوطن الإبتدائية	2	38	نهج البلاغة الإبتدائية	2
.14	الفردوس الإبتدائية	2	39	الفرقان الإبتدائية	3
.15	العفة الإبتدائية	3	40	الرسالة الإبتدائية	2
.16	النخيل الإبتدائية	1	41	الطائف الإبتدائية	3
.17	التراث العربي الإبتدائية	3	42	حواء الإبتدائية	3

.18	المكاسب الإبتدائية	1	43	البروج الإبتدائية	3
.19	الأنصار الإبتدائية	3	44	العهد الإبتدائية	4
.20	المجد الإبتدائية	4	45	الريّان الإبتدائية	5
.21	الطبرسي الإبتدائية	3	46	الودق الإبتدائية	2
.22	المهاجرين الإبتدائية	2	47	أمية جبارة الإبتدائية	2
.23	الارتقاء الإبتدائية	5	48	القاهرة الإبتدائية	4
.24	جعفر بن ابي طالب الإبتدائية	4	49	جنائن بابل الإبتدائية	3

ثالثا . عيّنة البحث : تحقيق النتائج الموثوقة وإمكانية تعميمها على المجتمع يتوقف على قدرة الباحث على اختيار العينة المناسبة من حيث النوع، والحجم، وطريقة الاستخراج (النجار، 2010، صفحة 103).

قررت الباحثة اختيار عينة بحث مدروسة من تلميذات الصف الخامس في مدرسة الرفاه الإبتدائية للبنات بتربية محافظة النجف، حيث بلغ عددهن 122 تلميذة توزعن على أربع شعب، وباستخدام السحب **العشوائيّ***، تم اختيار شعبة (ب) كمجموعة تجريبية لدراسة إستراتيجية معينة، بينما تمثل شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، تم استبعاد التلميذات الراسبات إحصائياً من الدراسة فقط**، مع الاحتفاظ بهن في الفصل الدراسي، وبذلك بلغ عدد التلميذات في العينة البحثية الحالية 65 تلميذة، موزعة بين الشعبتين (أ) و (ب) بواقع 32 و 33 تلميذة على التوالي، ويظهر ذلك في جدول (2).

* الباحثة اختارت الشعبتين باستخدام طريقة السحب العشوائي البسيط، حيث كتبت أسماء الشعبتين (أ – ب– ج– د) على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس. ثم قامت بسحب ورقة واحدة لتمثل المجموعة التجريبية، وكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم الشعبة (ب). وبهذا، بقيت الشعبة الأخرى (أ) كممثلة للمجموعة الضابطة.

**.قررت الباحثة استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً من الدراسة بسبب امتلاكهم لخبرات سابقة في الموضوعات، مما يمكن أن يؤثر على دقة النتائج أو على السلامة الداخلية للتجربة. وفي ضوء هذه الخبرات السابقة، اعتبرت الباحثة أن استبعادهم يسهم في تحسين جودة وصدق البيانات المستخدمة في الدراسة، مع الحفاظ على سلامة الإجراءات التجريبية.

جدول (2) يوضح عدد تلميذات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الأستبعاد	عدد الراسبات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	35	2	33
الضابطة	ب	33	1	32
المجموع		68	3	65

رابعاً . : تكافؤ مجموعتي البحث:

وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني لتلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور، درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الأول (2022 . 2023)، اختبار الذكاء، وملحق (1)يبين درجات التكافؤ للمجموعتين.

جدول (3) تكافؤ العمر الزمني محسوباً بالشهور لتلميذات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	126,64	6,20	63	0,89	2	غير دالة
الضابطة	32	125,34	5,46				

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لدرجات تلميذات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للفصل الاول

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	8,67	1,33	63	1,75	2	غير دالة
الضابطة	32	8,00	1,70				

جدول (5)تائج الاختبار التائي لدرجات تلميذات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	12,96	5,46	63	0,39	2	غير دالة
الضابطة	32	12,40	6,06				

ومن طريق نتائج الجداول السابقة (3)، (4)، (5)، يلاحظ أن مجموعتي البحث متكافئة في المتغيرات: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات الفصل الاول في مادة اللغة العربية، اختبار الذكاء) كون القيمة التائية المحسوبة فيها اصغر من القيمة التائية الجدولية.

خامسا. ضبط المتغيرات الدخيلة: والمتغير الدخيل هو المتغير الذ لا يدخل في تصميم البحث ولا يخضع لسيطرة الباحثة ولكنه يؤثر في نتائج البحث أو في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه ولا تستطيع الباحثة ملاحظته أو. قياسه (ملحم، 2000، صفحة 70).

وقد حاولت الباحثة الحد من تأثير بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في المتغير التابع وعلى النحو الآتي:

أ- **ضبط المتغيرات الدخيلة(غير التجريبية)**

- **اختيار والتوزيع افراد العينة**: ان هذا العامل جائع مرتبطا باختيار الباحثة لعنوان البحث الحالي ومن ثم استطاعت الباحثة السيطرة على هذا العامل الذي يمثل احدى الخطوات المهمة للبحث عن طريق اختيار مجموعتي البحث عشوائيا بالقرعة فتمثلت الشعبة (ب)من المرحلة الخامسة بالمجموعة التجريبية وتمثلت شعبه (أ) من المرحلة الخامسة في المجموعة الضابطة.
- **العوامل المتعلقة بالنضج**: تحدث بعض التغييرات البيولوجية، او النفسية او العقلية لدى الافراد الذين يخضعون للتجربة بحيث يؤدي ذلك الى تأثير نتائج التجربة بهذه التغييرات سلبا، او ايجابا وللحد من تأثير هذا المتغير فقد قامت الباحثة بتحديد مدة التجربة لمجموعتي البحث من يوم الإثنين (2/20 2023) ولغاية(2023/4/25)، وان هذه المدة قصيرة ومحدودة فهي فصل دراسي واحد وبذلك تكون مدة مناسبة لا يؤثر فيها النضج على التجربة.

- **أداة القياس** : اعتمدت الباحثة على أداة موحدة لتحقيق أهداف بحثها وهي الاختبار التحصيلي لمادة الإملاء.
- **الاندثار التجريبي**: لم تتعرض التجربة الى اي انقطاع، او ترك لعدد من التلميذات الخاضعات للتجربة وبذلك لم يتأثر متوسط تحصيل التلميذات اللواتي خضعن للتجربة بهذا العامل.
- **ظروف التجربة والعوامل المصاحبة**: من خصائص التجربة الحقيقية الضبط، والتحكم وهو ان الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي مثل الكوارث الطبيعية والفيضانات، التي من الممكن ان تعرقل عمليه تنفيذ التجربة وسيرها على وفق ظروف الطبيعية، والتي من الممكن ان تظهر في دراسة العلاقة بين المتغيرين التجريبي والتابع (ملحم، 2000، صفحة 360).

ولم يتعرض البحث الحالي لهذا المتغير.

ب- ضبط المتغيرات الدخيلة(التجريبية)

من اجل ضمان من ان تسير التجربة بالسلامة والدقة في النتائج عملت الباحثة على ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التجريبية ومنها:

- ❖ **سريه البحث**: حرصت الباحثة على عدم اطلاع التلميذات بأنهم يخضعون للتجربة.
- ❖ **البيئة التعليمية** : عدم وجود اختلاف بين بين المجموعتين بما يتعلق بالعوامل الفيزيقية للتجربة كالإضاءة البناية الحرارة التهوية.
- ❖ **توزيع الحصص**: تم توزيع الحصص بنحو متساوي للسيطرة على هذا العامل وتأثيره بين مجموعتي البحث مع حرص الباحثة على تدوير الجدول للحصول على الفرص المتكافئة بين التلميذات.

سادساً. مستلزمات البحث:

1. **المادة العلمية:** وتمثلت بالموضوعات الاملائية المقرر تعليمها للصف الخامس الإبتدائي وللعام الدراسي (2022- 2023)،وهي(اللام الشمسية واللام القمرية، التنوين، التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء، همزة القطع والوصل، المدة والشدة).
2. **اعداد الخطط التدريسية:** اعدت الباحثة خططا تدريسيه بما يتلاءم وإستراتيجية التدريب الموجه لتلميذات المجموعة التجريبية وخططا اخرى على الطريقة التقليدية في تلميذات المجموعة الضابطة.

3. **أداة البحث (الاختبار التحصيليّ):**

يكون قياس وتقويم التلميذات وتحصيلهنَّ جزءًا لا يتجزأ من العملية التربوية بشكل عام، والعملية التدريسية بشكل خاص، للحصول على معلومات مناسبة تتعلق بقدرات التلميذات وتحصيلهنَّ، يتعين على المعلمين أن يكونوا قادرين على تصميم اختبارات فعّالة، وإدارتها بشكل متقن، وتصحيحها بدقة، وتفسير نتائجها بطريقة فاعلة ((الإمام ، عبد الرحمن ، و العجيلي ، 2016، صفحة 59).

وفيما يأتي توضيح لما اعتمدت عليه الباحثة من خطوات في إعداده:

أ . تحديد الهدف من الاختبار:

قياس تحصيل تلميذات مجموعتي البحث بعد الانتهاء من تطبيق التجربة لمعرفة أثر إستراتيجية التدريب الموجه في مادة الإملاء لتلميذات الصف الخامس الإبتدائي(المجموعة التجريبية).

ب . مستويات الاختبار:

التزمت الباحثة بقياس المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم ، وهي (المعرفة، والفهم، والتطبيق).

ت . إعداد الخارطة الاختبارية :

الخارطة الاختبارية: مخطط تفصيلي ثنائي البعد أحد أبعاده قائمة الأهداف(نواتج التعلم المرغوب في تحقيقها)، والبعد الأخر هو عناصر المحتوى التي يشملها الاختبار (مراد و امين، 2002، صفحة 146).

تم إعداد جدول المواصفات - خريطة اختبارية - من قبل الباحثة، حيث شمل المواضيع المتعلقة بالتجربة وفقًا للأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى في مجال المعرفة لتصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق). قامت الباحثة بتحديد نسبة المواضيع استنادًا إلى عدد الأهداف لكل موضوع، وبناءً على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من مستويات الأهداف حددت أهمية نسبة هذه المستويات، وقد حُدد عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (20) فقرةً.

وفي ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في جدول المواصفات، استخرجت الباحثة عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي. حيث قامت بتحديد فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع استنادًا إلى نسبة أهمية الموضوعات، وذلك بالإضافة إلى تحديد العدد الإجمالي للفقرات، وجدول 3 يوضح ذلك

جدول (6) وضح الخريطة الاختيارية لفقرات الاختبار التحصيلي على وفق تصنيف بلوم

الموضوعات	عدد الاهداف	نسبة أهمية محتوى	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى			عدد فقرات كل مستوى			عدد الفقرات
			المعرفة 46%	الفهم 24%	التطبيق 30%	المعرفة	الفهم	التطبيق	
اللام الشمسية واللام القمرية	8	%21.5	2	2	4	1	1	2	4
التنوين	10	%27	6	2	2	2	1	2	5
التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء	7	%19	3	2	2	2	1	1	4
همزة القطع والوصل	5	%13.5	2	2	1	1	1	1	3
المدة والشدة	7	%19	4	1	2	2	1	1	4
المجموع	37	%100	17	9	11	8	5	7	20

ث - صياغة فقرات الاختبار:

هناك الكثير ممن يصنف الاختبارات حسب استخداماتها وفوائدها، وتتنوع بين الاختبارات التحريرية، التي تقاس من طريقها تحصيل التلميذات، وتكون هذه الاختبارات بين الموضوعية، والمقالية يتميز كل نوع بمزاياه ويواجه تحديات تحتاج إلى مراعاة، فتُستخدم الاختبارات الموضوعية والمقالية جميعها في تقييم عمليات التعلم والتعليم، مع التركيز على فحص الفهم والأداء الطلابي (ابو جلالة ، 1999، صفحة 75). وأعدَّت الباحثة بتنظيم فقرات اختبار مادة الإملاء كاختبارات موضوعية، نظرًا لتناسبها مع المستوى التعليمي للتلميذات، وللفوائد الكبيرة التي تمتاز بها هذه الاختبارات، يتميز هذا النوع من الاختبارات بأنه موضوعي في عملية التصحيح ولا يتأثر بالخصائص الشخصية للمصحح، كما يتميز بالصدق والثبات والشمولية عندما يتم بناؤه على أسس علمية، فصيغَت فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدّد ، وضم (20) فقرة توزعت بين محتوى الموضوعات.

ح- صدق الاختبار:

يعد صدق الاختبار إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته ، والمعيار الأول لحسن بناء أداة التقويم ، فضلاً من الموضوعية، والثبات (الشبلي، 2010، صفحة 156).

الاختبار الصادق " هو الاختبار الذي يقيس ما أعدَّ لقياسه "، ولتحقيق صدق الاختبار وضمان قدرته على تحقيق الأهداف المحددة له، اتجهت الباحثة نحو استعمال مفهوم الصدق الظاهري. يُعبّر الصدق الظاهري عن قدرة الاختبار على قياس المفاهيم المطروحة له بشكل واضح (الجابري، 2011، صفحة 21).

تم تحقيق هذا الصدق من طريق تقديم فقرات الاختبار لمجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس هدف ذلك كان معرفة آرائهم حول صلاحية فقرات الاختبار، وسلامة صياغتها، ومدى تلائمها مع مستويات الدراسة المستهدفة، فحرصت الباحثة على التفاعل مع غالبية الخبراء والمحكمين، ونقاشهم حول فقرات الاختبار والملاحظات المسجلة عليها، بهدف تفادي أي انتقادات قد توجه لعملية التحكيم

وتوجهت الباحثة بالاعتماد على نسبة توافق تبلغ 80% بين آراء المحكمين حول صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبولها ضمن الاختبار. وبناءً على ذلك، قامت بتعديل عدد من فقرات الاختبار التي لم تحقق نسبة توافق 80% من الآراء. ونتيجة لذلك، تم تحديد عدد الفقرات النهائي في الاختبار بواقع 20 فقرة.، وبهذا الإجراء نجحت الباحثة في التأكد من صدق الاختبار وصلاحيته من طريق تحقيق نسبة توافق مقبولة بين آراء المحكمين.

خ- تعليمات الاختبار:

بعد صياغة الاختبار وضمان صدقه، حددت الباحثة التعليمات الخاصة به وكيفية الإجابة على فقراته تضمنت تعليمات الاختبار معلومات عامة حوله، ووضعت هدف الاختبار، وحددت عدد الفقرات وتوزيع الدرجات لكل فقرة من كل سؤال، فقامت بإعداد إجابة نموذجية لجميع فقرات الاختبار، وثبتت درجة كل فقرة عند واحدة بفضل هذه الخطوات أصبح الاختبار جاهزًا لتطبيقه على العينة الاستطلاعية تهدف العملية إلى التحقق من وضوح فقرات الاختبار، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عليه، وتحليل الفقرات إحصائيًا، وضمان صلاحيتها من حيث صعوبتها ودرجة تمييزها، والتأكد من ثباتها.

د- التطبيق الأولي للاختبار:

بناءً على وضوح وصلاحية فقرات الاختبار، وبالنظر إلى الوقت المستغرق في الإجابة، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من 30 تلميذة من الصف الخامس الإبتدائي في مدرسة الفضيلة للبنات، فأظهرت النتائج أن الفقرات الاختبارية كانت واضحة وغير مبهمة.

وفيما يتعلق بالوقت المستغرق في الإجابة، قامت الباحثة بحساب متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار. قامت بتسجيل وقت الانتهاء من الإجابة لكل تلميذة على ورقة الإجابة، وبذلك تم تقدير الزمن الذي استغرقته كل تلميذة في الإجابة على الاختبار، واستعملت الباحثة المعادلة الآتية:

متوسط زمن الإجابة = زمن التلميذة الأولى + زمن التلميذة الثانية + زمن التلميذة الثالثة + ... الخ

العدد الكلي للتلميذات

في استخراج زمن الإجابة، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (45) دقيقة.

ذ- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

بالتأكيد عملية تحليل فقرات الاختبار لديها أهمية كبيرة، حيث تسهم في تطوير أدوات القياس بشكل فعّال يتيح التحليل الدقيق للفقرات فهم السمات المراد قياسها بشكل أفضل؛ مما يؤدي إلى إنشاء أدوات قياس فاعلة ودقيقة، كما تسهم هذه العملية في تحسين وتطوير فقرات الاختبار بحيث تصبح ذات دلالة أكبر وتسهم بشكل فعّال في قياس الخصائص المطلوبة (النبهان، 2004، صفحة 188).

وعادةً تُحلّل الفقرات الاختبارية على النحو الآتي :

1. ترتيب أوراق الإجابة:

إذا كان عدد التلميذات أقل من 100، يتم ترتيب أوراق الإجابة تصاعدياً حسب الدرجة الكلية للامتحان. يمكن أيضاً تقسيم التلميذات إلى فئتين: العليا (أكثر من 50%) والدنيا (أقل من 50%).

إذا كان عدد التلميذات كبيرًا نسبيًا (أكثر من 100)، يمكن تقسيمهن إلى فئتين: العليا (أعلى من 27%) والدنيا (أقل من 27%).

2. **تقسيم التلميذات (أقل من 100):**

الفئة العليا: تلاميذ أعلى من 50% من النتائج.

الفئة الدنيا: تلاميذ أدنى من 50% من النتائج.

3. **تقسيم التلميذات أكثر من (100):**

الفئة العليا: تلاميذ أعلى من 27% من النتائج.

الفئة الدنيا: تلاميذ أدنى من 27% من النتائج.

4. **تقدير درجة الصعوبة والسهولة للاختبار:**

يتم تقدير مدى صعوبة الاختبار وسهولته بناءً على أداء الفئتين العليا والدنيا..

5. **تقدير الدرجة التمييزية للاختبار:**

يتم تحليل قدرة الفقرات على التمييز بين الطلاب ذوي الأداء المتميز والطلاب ذوي الأداء الضعيف.

6. **تقدير فعالية البدائل الخاطئة للفقرات ذات الاختيار من متعدد:**

الهدف هو ضمان أن الخيارات الخاطئة تكون مغرية بما يكفي لاختبار فهم الطالب وتجنب الإجابات العشوائية (العزاوي، 2008، صفحة 78).

وللتأكد من ثبات الاختبار وإجراء تحليل إحصائي، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من مدرستين مختلفتين في مجتمع البحث، وهما: مدرسة الفضيلة للبنات ومدرسة بدر الكبرى للبنات. بلغ عدد التلميذات في هاتين المدرستين 100 تلميذة من صف الخامس الإبتدائي، وبعد تصحيح إجابات التلميذات، قامت الباحثة بترتيب درجاتهن ترتيبًا تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة. ثم قسمت أوراق الإجابة إلى فئتين: العليا والدنيا. اختارت نسبة 27% من الإجابات في المجموعة العليا ونسبة 27% من الإجابات في المجموعة الدنيا.

هذا التحليل يهدف إلى فهم مدى تباين الأداء بين المجموعتين وتقدير القدرة التمييزية للأسئلة. باختيار نسبة معينة من كل مجموعة، يتيح هذا النهج تحليل أكثر دقة للأداء والتفاوت بين الفئات العليا والدنيا (الكبيسي، 2015، صفحة 171).

وبهذا وصل عدد التلميذات في العيّنة الاستطلاعية للمجموعتين إلى 54 تلميذة، حيث يتألف كل من المجموعة العليا والدنيا من 27 تلميذة، ثم تم حساب مستوى الصعوبة، وقوة التمييز، وفعالية البدائل كما يلي:

أ . معامل الصعوبة:

تبيّن من معاملات الصعوبة التي طبقتها الباحثة على فقرات الاختبار أن قيمها تتراوح بين 0.36 و 0.62. يُعتبر هذا النطاق ملائمًا ويشير إلى أن فقرات الاختبار تتمتع بمستوى مناسب من الصعوبة، يُعتبر مستوى صعوبة الفقرات بين 0.20 و 0.80 مؤشرًا على جودتها وصلاحيتها للتطبيق (بلوم ، دايفيد، و برترام، 2008، صفحة 66).

يُظهر الجدول (4) هذه المعلومات بوضوح، مما يُظهر أن فقرات الاختبار تتمتع بمستوى مناسب من الصعوبة وتلبي المعايير المقبولة للجودة والصلاحية وفقًا للمعايير العالمية المرجعية.

ب . قوة تميز الفقرة :

يتم تقدير قوة التمييزية للفقرات باعتبارها قادرة على التمييز بين التلميذات ذوات المستويات العليا والتلميذات ذوات المستويات الدنيا في مجال الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار (العزاوي، 2008، صفحة 78).

تهدف عملية حساب القوة التمييزية إلى استبعاد الفقرات التي لا تظهر فروقًا بين الأفراد والاحتفاظ بتلك التي تميز بينهم. تُعتبر الفقرة فعّالة ومميزة إذا كان معامل قوتها التمييزية أعلى من 0.20. ويُفضل حذف الفقرات التي يكون معامل قوتها التمييزية أقل من هذا الرقم أو تعديلها (امطانيوس، 2011، صفحة 100).

تبيّن من التحليل أن قوة تميز الفقرات في الاختبار تراوحت بين 0.29 و 0.77، وبالتالي، يمكن اعتبار جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة وفعّالة. يُوضح الجدول (7) هذه المعلومات بوضوح

جدول(7)معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	عدد الاجابات		معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	عدد الاجابات		معامل الصعوبة	معامل التمييز
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا				المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		
1	16	5	0.39	0.41	11	23	8	0.57	0.56
2	23	6	0.56	0.59	12	18	9	0.50	0.33
3	21	8	0.54	0.56	13	22	7	0.55	0.58
4	19	6	0.46	0.48	14	20	8	0.54	0.41
5	17	7	0.44	0.37	15	21	5	0.48	0.59
6	17	7	0.44	0.37	16	17	5	0.41	0.44
7	22	8	0.57	0.56	17	20	9	0.54	0.41
8	14	6	0.37	0.30	18	20	7	0.50	0.47
9	20	10	0.56	0.37	19	15	6	0.40	0.37
10	21	9	0.58	0.37	20	25	9	0.62	0.58

ت . فاعلية البدائل الخاطئة:

فعالية البديل في الاختبار تتجلى عندما يجذب البديل نسبة عالية من أفراد المجموعة الدنيا، متفوقًا على نسبة الأفراد في المجموعة العليا، في حالة جذب البديل لنسبة أعلى من

أفراد المجموعة العليا، يُعتبر البديل غير فعّالٍ ويحتاج إلى إعادة النظر فيه سواء بالحذف أو التعديل، وعلى الجانب الآخر إذا جذب البديل عددًا متوسطًا من أفراد المجموعتين، فيُعتبر بديلًا مثاليًا يمكن الاعتماد عليه كخيار في الاختبار (النجار، 2010، صفحة 266).

يكمن الهدف من البدائل الخاطئة في تشتيت انتباه التلميذات غير العارفات بالمادة، بهدف عدم وصولهن إلى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (امطانيوس، 2011، صفحة 100).

تم ترتيب إجابات التلميذات على فقرات الاختيار من متعدد إلى مجموعتين (عليا) و (دنيا)، وبعد التحليل وجدت الباحثة أن البدائل الخاطئة جذبت عددًا من تلميذات المجموعة الدنيا أكثر من تلميذات المجموعة العليا. وبناءً على ذلك، تم الاحتفاظ بتلك البدائل على النحو الموضح في جدول (8).

جدول (8) فعالية بدائل فقرات الاختيار من متعدد في الاختبار التحصيلي

ت	فعالية البدائل		ت	فعالية البدائل	
	البديل الخاطئ الاول	البديل الخاطئ الثاني		البديل الخاطئ الاول	البديل الخاطئ الثاني
1	0.17 -	0.13-	11	0.13-	0.09-
2	0.23-	0.22-	12	0.13-	0.12-
3	0.14-	0.18-	13	0.11-	0.12-
4	0.16-	0.11-	14	0.19-	0.18-
5	0.12-	0.19-	15	0.16-	0.24-
6	0.09-	0.13-	16	0.13-	0.17-
7	0.24-	0.25-	17	0.18-	0.21-
8	0.19-	0.23-	18	0.18-	0.21-
9	0.18-	0.25-	19	0.22-	0.18-
10	0.16-	0.11-	20	0.18-	0.11-

ث . ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار يشير إلى دقة تمييز العلامة الظاهرية للعلامة الحقيقية أو درجة تذبذب العلامة الظاهرية عند تكرار القياس، ويعتبر ثبات الاختبار مؤشرًا على الثقة في أداة القياس، حيث لا يمكن الاعتماد على أداة تفتقر إلى الثبات، حيث تكون النتائج متقلبة وغير قابلة للاعتماد، وتُعتبر مضيعة للوقت والجهد والمال (الكبيسي، 2015، صفحة 200).

استخدمت الباحثة معادلة كيودر-ريتشاردسون/21 لحساب معامل الثبات،حيث يُعتبر هذا المعامل داخليًا. وبلغ معامل الثبات الناتج (0.84)، وهو قيمة عالية جدًا. يُعتبر معامل الثبات جيدًا إذا كان أعلى من 0.67، وبالتالي، يُظهر هذا الرقم أن أداة القياس تتمتع بثبات عالي.

سابعاً. تطبيق الاختبار:

بعد إعداد الباحثة للإختبار بشكله النهائي، حُدّد موعد لإجراء الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم تنفيذ الاختبار في نفس الوقت لتلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق (25 / 4 /2022)، في تمام الساعة (8:45) صباحًا، بهدف قياس مستوى التحصيل.

ثامناً. لوسائل الاحصائية:

استعانت الباحثة في اجراءات بحثها الحقيبة الإحصائية spss لمعالجة بياناته احصائيا واستعملت الوسائل الاتية :

1- معامل ارتباط " بيرسون " Pearson Correlation Coefficient .
2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T – test).
3- معادلة كيودر-ريتشاردسون/21
4- معامل صعوبة الفقرات.
5- معامل تمييز الفقرات.

النتائج:

جدول(9) نتائج الاختبار التائي لدرجات تلميذات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	13,87	3,41	63	2,660	2	غير دالة
الضابطة	32	11,75	3,01				

من طريق تحليل نتائج الاختبار التحصيلي كما يوضحه جدول(9) وملحق (1) يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05،0) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات مجموعتي البحث في مادة الإملاء، ولمصلحة المجموعة التجريبية كون القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية.

الاستنتاجات:

1- استعمال **إستراتيجية التدريب الموجه** ضمن حدود البحث الحالي، أثبت يدابيتها في ارتفاع مستوى التحصيل الاملائي.

2- التدريس وفق إستراتيجية التدريب الموجه يعزز المشاركة الايجابية للتلميذات، وهو بذلك يراعي (الفروق الفردية) .

3- **إستراتيجية التدريب الموجه** تُفعّل ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس وهو جعل التلميذات محور العملية التعليمية .

التوصيات:

1- ضرورة اعتماد **إستراتيجية التدريب الموجه** في تدريس مادة الإملاء للصفوف الاخرى من المرحلة الإبتدئية.

2 . من المهم اطلاع معلمات مادة اللغة العربية على أُسس الطرائق والاستراتيجيات الحديثة، ولاسيما **إستراتيجية التدريب الموجه**.

3 . ضرورة تضمين **إستراتيجية التدريب الموجه** في أنشطة وتمرينات مناهج المواد الدراسية.

المقترحات:

استكمالا لما توصل إليه البحث الحالي ، تقترح الباحثة إجراء :

1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى.

2- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات اخرى كالاتجاه والميل.

المصادر:

الشبلي، ابراهيم. (2010). *المناهج (بناؤها - تنفيذها - تقويمها - تطويرها)باستخدام النتائج*. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

ملحم، محمد سامي. (2000). *لقياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. الاردن: ار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بلوم، بنجامين ، دايفيد كراثوول، و برترام ماسيا. (2008). *نظام تصنيف الأهداف التربوية*. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السعود، خالد محمد. (2009). *تكنولوجيا وسائل التعليم*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر.

عبيدات، ذوقان ، و سهيلة ابو السميد. (2012). *أستراتيجيات التدريس الحديثة في القرن الحادي والعشرين*. عمان -الاردن: دار الفكر العربي.

لعزاوي، رحيم يونس ا. (2008). *المنهل في العلوم التربوية (القياس والتقويم) في العملية التدريسية*. عمان-الاردن: دار دجلة.

جارالله، رحيم فاضل. (2012). *أثر تعليم القراءة بدائرة الاسئلة في تجنب الخطأ الاملائي لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي*. كلية التربية /الجامعة المستنصرية.

سويدان، سعاد حمدي ، و حيدر عبد الكريم. (2018). *مهارات التدريس الصفي ودور المعلم في تعليم التفكير وتنميته*. عمان: الابتكار للنشر والتوزيع.

زاير، سعد علي ، و سماء تركي داخل . (2016). *المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق*. الاردن: دار المنهجية.

زاير، سعد علي ، و نعمة دهش الطائي. (2014). *علم اللغة التطبيقي* (المجلد ط1). عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الاسدي، سعيد جاسم ، و محمد حميد المسعودي. (2015). *أستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافيا*. الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع،.

ابو جادو، صالح محمدعلي. (2005). *علم النفس التربوي* (المجلد 4). عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر.

ابو جلالة، صبحي . (1999). *اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

مراد، صلاح احمد ، و علي ياسين امين. (2002). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، خطوات إعدادها وخصائصها*. مصر-القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الهاشمي، عبد الرحمن ، و طه علي الدليمي. (2008). *أستراتيجيات حديثة في فن التدريس*. الاردن: دار الشروق.

الكبيسي، عبد الواحد. (2015). *القياس والتقويم - تجديدات ومناقشات*. الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.

مهدي، علي فاضل. (2019). *الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية وأستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق*. العراق: مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.

الجابري، كاظم كريم. (2011). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. بغداد-العراق: دار الكتب والوثائق.

عبد الباري، ماهر شعبان . (2010). *المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس* (المجلد 1). عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر.

الهادلي، محسن مهلهل عبد الله. (2013). *أثر أستراتيجيات التعلم النشط في تصحيح الأخطاء الأملائية عند طلاب الصف الأول المتوسط*،. رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.

الإمام ،مصطفى محمود ، أنور حسين عبد الرحمن ، و صباح حسين العجيلي . (2016). *التقويم والقياس*. دار الأيام للنشر والتوزيع.

النبهان، موسى. (2004). *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

امطانيوس، ميخائيل. (2011). *القياس و التقويم في التربية الحديثة*. دمشق: مطبعة نقابة المعلمين.

النجار، نبيل جمعة. (2010). *الأحصاء في التربية والعلوم الأنسانية مع تطبيقات برمجيةspss*. عمان الاردن: دار الحامد للنشر.

وزارة التربية. (2013). *الأهداف العامة لمادة قواعد اللغة العربية*. العراق: دار المناهج والكتب.

ملحق (1)

درجات تكافؤ تلميذات مجموعتي البحث في المتغيرات: العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات الفصل الدراسي الأول، واختبار الذكاء، مع درجات الاختبار التحصيلي البعدي

ت	اعمار التلميذات محسوباً بالشهور		درجات التلميذات للغة العربية العام السابق		درجات التلميذات في اختبار الذكاء		درجات التلميذات في الاختبار التحصيلي	
	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
1	120	120	8	6	12	8	10	8
2	122	118	6	10	8	12	17	6
3	118	122	9	9	11	13	18	18
4	121	133	10	10	10	24	11	10
5	120	122	8	6	24	7	15	15
6	125	131	9	7	12	23	17	11
7	119	120	10	9	6	4	9	14
8	133	124	9	7	7	7	12	10
9	122	121	8	6	15	14	10	12
10	134	131	8	9	12	6	11	10
11	123	132	7	10	8	9	15	12
12	126	122	10	10	12	19	16	11
13	137	139	9	5	14	20	18	13
14	139	123	10	7	28	28	18	14
15	139	123	8	7	9	13	7	9

7	16	8	18	10	10	125	126	16
13	13	7	10	6	10	121	131	17
10	14	5	8	7	10	118	118	18
16	16	18	19	8	10	121	122	19
17	8	15	11	10	7	132	128	20
8	9	11	10	8	6	133	128	21
14	16	22	25	10	9	130	128	22
12	17	9	6	10	10	129	134	23
14	19	14	22	8	9	120	122	24
16	17	10	12	8	10	133	123	25
15	`13	4	11	9	9	121	122	26
7	15	10	15	9	10	130	131	27
10	14	13	10	10	6	121	127	28
11	15	12	12	5	7	126	121	29
12	11	11	16	7	8	124	136	30
11	10	4	13	5	10	121	125	31
10	12	10	11	8	7	125	133	32
	19		15		9		126	33

The directed training strategy and its impact on the achievement of dictation among fift-grade primary school students

Dr. Ansam Manhal Azeez Al-Moussawi

Faculty of Basic Education

University of Kufa

ansamm.azeez@uokufa.edu.iq

Keywords: Strategies. Directed training، dictation acquisition

Summary:

This research aims to identify the directed training strategy and its impact on the achievement of dictation among fifth-grade female students.

To verify the validity of these objectives، the researcher developed one To verify the goal of the research، the researcher developed one null hypothesis، and the current research population is represented by fifth-grade primary school students in girls' primary day schools affiliated with the Najaf Governorate Education Directorate. The researcher selected from them a random sample of (65) fifth-grade primary school students in Al-Rafah Primary School. For girls، this required building the current research tool represented by the achievement test for dictation، which was presented to a group of specialized experts to evaluate its reliability and extract validity coefficients، in addition to recalling the psychometric properties of the test through reliability coefficients.

The researcher used a set of statistical methods، represented by the t-test for two independent samples، the equation for the difficulty level of the paragraph، the equation for the level of discrimination of the paragraph، and the effectiveness of incorrect alternatives، the Keuder-Richardson/21 equation. The result that the researcher reached was: the presence of a statistically significant difference at the

significance level (0.05) between the average achievement scores of the students of the two research groups in dictation، for the benefit of the experimental group، and based on the results، the researcher recommended the following:

1. The necessity of adopting a targeted training strategy in teaching dictation to fifth-grade primary school students.

2 - Arabic language teachers must be familiar with the foundations of modern strategies، especially the directed training strategy، through participation in educational courses and seminars